

\_\_\_\_\_

٥٠٠

\_\_\_\_\_

هذه من الاصل



(البشير)

# لقاؤنا مع الأميركية لينا

التي تعد رسالة الدكتوراه عن قريتنا العربية  
.. أنا لم ألتحق بـ نيكسون بل بـ فلسفة  
.. أطبعت ما في بلادي .. صوحتكم الفلسفة طويلا ..



وسألناها ان كانت  
الزواج من «عربي»  
● أنا الآن بقرفة  
أدري ماذا يعمل لي الله  
لا يعني ان كان عربيا او  
ان اتفق معه وهذا يعني  
وأما عن الطما  
الذي تفصله فقلت  
● أفضل المسكن  
ان كان ورقا مثقيا او  
كوسا .. فهذه اكلات  
من غيرها .. والى  
العربي فهي العربية مع اد  
كلمتها ..  
● وأما عن حفلات  
عندنا فقلت :  
● لقد شامتت  
واعجب بها .. ولكن  
عندكم يقول .. فقد  
او اكثر وهذا خير موج  
● وأما عن رايها  
العربية فقلت :  
● يجب ان تطهى  
في خلية خاصة في  
الاضطراب .. والاضطراب  
بالشكل الصحيح الى  
وسألناها  
صعوبات او معة  
شبابنا فقلت :  
● لا اجد شيئا  
أعادل الجميع على  
الم .. والمالة التي  
أعترى المرأة الصغيرة  
.. وأنا فعلا اتول  
عندما تمت الى  
مع الفتيات لالا او  
بحورتي  
فمن الاعية ما  
يجعل واليهين الى  
حملت الوعاء على  
استطع ان ارفع يدي  
القلل الا ورسى  
● وكان سؤالنا  
الشيء الذي  
عندما تعود بعد  
فقلت :  
● لا اجد شيئا  
أعادل الجميع على  
الم .. والمالة التي  
أعترى المرأة الصغيرة  
.. وأنا فعلا اتول  
عندما تمت الى  
مع الفتيات لالا او  
بحورتي  
فمن الاعية ما  
يجعل واليهين الى  
حملت الوعاء على  
استطع ان ارفع يدي  
القلل الا ورسى

حدثونا عنها فلم نصق ماقلوا .. قالوا انها تعيش  
حياتها العربية بكل ملامحها .. تاكل من طعامنا وتعيش في  
أحد بيوتنا الزيفية البسيطة معوادة من عائلتنا الطبية ..  
تذهب وتنقل المياه على رأسها مثل اي فلاحية في  
القرية .. كما حاولت ان تخبرني «الطبايون» بعد ان تطحن  
القمح على الطاحون التقليدية السطى في بيتنا ..  
تجلس على الكاهي .. تتلطف كلمات الناس وتسجلها  
.. تسجل كل ما يمارسه شعبنا من عادات وتقاليده  
.. تكتب عن هذا الشعب  
الطبيب أنيل .. تكتب عن عكرمه  
الاصيل وعاداته وتقاليده ..  
تطوي رايها وبصراحة في كل  
مشكلتنا التي نعاني منها ..  
تجيب عن أي سؤال وفي أي  
موضوع يخص شعبنا ..  
تتحدث عن «الطبايون»  
خلال شهور بسيطة .. والمالة  
التي تعيش معها تعتبرها  
أحد أفرادها .. وإذا غابت  
عن البيت يفتقدون عزيزا  
غاليا ..

لينا القصة من أولها ..  
في عام ١٩٦٨ «جاءت لينا»  
.. وهذا هو اسمها .. من قرية «البيلا»  
في ولاية «أوا» الأمريكية .. حيث انتهت  
دراساتها في جامعة «هارفارد» في  
بوسطن ..  
.. وكان مجال تخصصها هو علم  
الاجتماع .. و «الان» وبعد الان  
رسلته الحكومة في علم الاجتماع  
وأختارت القرية العربية لتكون مجال  
بعضها .. واسم الرسالة التي قدمها  
الان هو :  
( Study of Arab Peasant Village  
Life )  
في ذلك العام قدمت وترجمت  
على بعض المخطوطات في دائرة الآثار  
والصحة كان بعضهم من قرية «البيلا»  
القرية من ناكس .. وروبو بها  
مزارعها الخاصة وأصبحت تقي بعد  
ذلك في كل صيف تقضي شهورا في  
في قرية «البيلا» .. وفي أولها  
الماضي قدمت الى قرية «البيلا» حيث  
أقامت في منزل سليم مخرج حورتي  
حيث سئمت انقامتها فيه حوالي أربعة  
اشهر .. وبعد ذلك انتقلت الى منزل  
الحاج مصطفى محمود .. المدعو  
«أبو عزيز» وما زالت تقيم مع هذه  
المائلة ..  
وفي تخرج الصورة كاملة .. قربنا  
زيارة هذه المائلة .. حيث شاهدنا  
حياتها على الطبيعة ..  
فيها اليوم بدون موعد .. حيث  
رائقا «أحمد» الطريفي الموقد  
في دائرة الآثار .. «لينا»  
وصاتنا المنزل فوجدنا «لينا»  
«فترتي» الأرض مع مجموعة من  
فتيات وشباب المائلة .. وبعد ان علمت  
بقصتنا خرجت لينا وانتقنا الى غرفة  
أخرى .. وهي الحاج «أبو عزيز»  
وزوجته .. ونسبها «سلم حورتي»  
رحبنا بابنتنا .. لينا  
حدثت الحاج أبو عزيز فقال :  
نحن عرب وبيي علينا ان نلتزم  
بموروثنا وبكرنا العربي الاصيل ..  
ولذلك القول المشهور هنا .. نحن  
العرب وهو «لا مرجا بالليل اذا لم  
يصبح صيف» ..  
وهكذا نحن استغننا «لينا»  
«لينا» وجعلناها من المائلة .. وهي  
تعتبر واحدة من بناتي .. والذي زاد  
علاقنا بها انها تكية .. فقد تعلمت  
لغتنا خلال فترة قصيرة .. وكان  
يساعدنا في ذلك بناتي حيث يفتح بعض  
الكلمات باللغة الإنجليزية .. وهي  
تقيم عندها منذ فترة ليست بالقصيرة ..  
مرضا خلاها الجو العربي الذي  
فوقنا لها الجود والكرم .. والانس  
للدراسة ..  
وسألنا «الحاج» اذا كان يفتننا  
تفردا منها .. عندها نظر لينا نظرة  
خفاف وقال بشدة :  
«أنا» أعوز بالله .. انبالي  
طيلة .. وهي طيبة وأنا أدري بحالة  
الطالب كيف انتفضت تفردا منها ..  
هذا عيب على شرقي ..

صامت .. رمضان  
فكرنا في الحاج أبو عزيز هذه  
الشهادة العربية .. وسألنا بعد  
ذلك من حادثة غريب اريه من  
الامسة لينا فقال :  
كنت اظن انها لا تعرف عن الدين  
الاسلامي شيئا .. فني أحد الاسام  
سكتنا من معنى الاسلام فقلت :  
منها السلام ..  
فندمنا انها اذا ان بعض المسلمين  
لا يعرفون هذا الشيء ..  
في رمضان من العام الماضي  
أمرت «لينا» على ان تصوم معنا  
الشهر الكريم .. وكنت خجس معنا  
على «المسحور» فاجبرناها بعد ذلك  
على ان نطير لها مسجحة .. وكانت  
تقول لنا «لا يصح ان كل طعنا بالكم  
واتم صالين» .. وهي تراصبي  
الشهر العربي مراعاة غريبة .. ولم  
عنا اشياء نحن انفسنا نشتاها !!  
وأخبرت «الحاجة» «الشي» فقلت  
«لينا» واخفنه منها .. حيث صبت  
من اللبني .. وقامت .. ودارت عن  
الجولوس وهي تقول «فصل» ..

حوري الان اربعة وعشرون عاما  
خلال هذه الامور كنت افر من الشرق  
الوسط .. وفي الفترة الأخيرة تركت  
تعليمي على بلاد العرب بالذات ..  
فقررت ان بلانك المقسة ومن اناركم  
.. لاجل هذه البلاد عن بعد .. وكنا  
تعمت بالدراسة اكثر كلما احببنا  
.. وكان «لينا» علم اجتماع  
جانب «لينا» علم الاجتماع ..  
فأمرت ان اتوج هذه الدراسة في  
عربي خلاها الجو العربي الذي  
سكتت عنه .. والذي زاد من تشجعي  
انني عندما بدأت دراستي الجامعية  
في بوسطن سمعت ان العرب يخافون  
والتشعب العربي لا يثق شيئا ..  
وهذا طمأني سببه البداية .. وأنا لم  
أكن اسمع في قرنتي الصغيرة عن هذه  
الاشياء .. فأمرت ان ارفع .. والبيت  
ورد المعرفة قاضي الى بلانك لافير  
الضرورة التي كنت احملها عنكم .. حيث  
اكتشفت هنا ان بلانك وخاصة الدين  
تشبه تقريبا الحياة الأمريكية ..  
بالمعنى فانتم تنازول بالسلطة وبين  
ان الحياة الأمريكية تمتاز بالتقدم ..  
والناس هنا افضل بكثير من الناس  
هناك ..  
ولو سألتي عن الشيء الذي اثرى  
اكثر من غيره فقلت لك الناس .. اذ  
اتهم غروني بكرهم وخالهم وهذا  
شيء لم اكن اتوقعه ابدا ..

وحول سؤالنا عن شعورها  
نحو أرضنا وهي محتلة فقلت:  
● مشكلة الأرض المحتلة من عقد  
المشاكل المالية .. والسبب في تعيقها  
يؤمر لكم انتم الفلسطينيين .. فلو  
وجدتم الحكومة او الزعيم الذي يملك  
لا اصحت بلانك محتلة ..  
تكتف الحكومة التركية وبعدها  
الانقلاب البريطاني .. وجاء الأردن ..  
وهام الاحتلال الاسرائيلي .. وهذه  
فندق ومنتزه قصر الحمراء -  
شارع الإذاعة تلفون ٢٢٦  
مقره فنادق المصيف الاك  
يرحب بالزوار والمصطفين الك  
بعد ادخاله الحديديات والتشخيصات ال  
لجل المناظر الطبيعية الخلابة - جوه عا  
للتنفس والراحة ..  
حيث المأك الشوية والمشروبات المختلفة  
واسعار معتدلة

## الحديث في

حوار ..

كان منطويا على نفسه  
غارقا في مآهات أو هاماته  
وخيالاته .. بل غريبا عن مجتمعه  
والطق والمصراع .. ومع  
ذلك فقد كان يكتب .. يكتب  
حول أمور لا تبت الى حياة  
الناس بصفة .. فكان من  
الطبيعي ان لا يلقى  
مقالته جوابا لدى القراء ..  
في كل مرة كنت التي به  
كان يني باللائنة على القراء  
نظرا لعدم تجاوبهم معه ..  
دارت في بادي الأمر لكن  
سرعان ما حارحته بالحقبة ..  
قلت : من كان بيته من زجاج  
لا يرمي الناس بالحجارة ..  
قال باستغراب : ماذا  
تمني !!  
قلت : ان اللوم لا يقع على  
القراء بقدر ما يقع عليك ..

قال : لماذا ؟  
قلت : كيف تريد ان يجاوب  
القراء مع مقالاتك وانت تقف  
موقف المخرج مما يدور حولك  
من أحداث .. أجل ! كيف ؟  
وانت بعيدا عن الناس .. تنظر  
اليهم من قبة العلية ؟  
وكأنهم دون مستوح ؟  
قال : لماذا اعمل ؟  
قلت : عليك ان تهزق ذلك  
الحاجز الوهمي الذي يحول  
بينك وبينهم .. فتشاركهم  
أحزانهم وأفراحهم .. شقاوم  
ومعائهم .. وتحس باحسانهم  
.. لان ذلك من شأنه ان يكسبك  
تجربة تمنحك طقانيا فنيها  
تكتب .. فتصيح مقالاتك .. تبعا  
لذلك المرأة التي تعكس الواقع  
بإبداعه وجوانبه .. وهكذا الأيكل  
القاري .. الا ان يجاوب معها  
حيثما يرى واقع مجسدا  
فنيا ..  
.. أما ان تطال كتب وانت  
رهين برك العاجي يثقل في  
ذلك مثل من يرحل في واد أو  
يتكلم بلا أدان ..  
يبت على قبات وجهه  
أثار التفكير العميق .. وكأنه  
يحايل نفسه .. ثم انصرف  
لن أن ينس بيت شعة ..

أبو محفوظ  
الحديث في  
الحديث في

الحديث في  
الحديث في

الحديث في  
الحديث في

الحديث في  
الحديث في

# الاستجوابات لـ «البشير»

## الى بعض المستأجرين

الملك .. وبعض المستأجرين الذين  
يتصرفون تصرفات من شأنها ان  
تدفع الموصفين الى «العمل»  
تدفع قانون الإيجار  
والاستئجار .. تعيلا يؤدي الى  
لقد تحدثنا .. في المقالات  
السابقة .. عن بعض اصحاب  
البيوت الذين لا يفهمون الا المال  
والذين يعملون من اجل تعديل  
القانون .. وتحدثنا ايضا عن  
بعض المستأجرين الذين  
يرفضون زيادة الاجور بنسبة  
معقولة .. والذين رفض بعضهم  
ان يعطي صاحب البيت فلسا  
واحدا منذ ان وضعت حرب  
حزيران أوزارها ..

## الأنوار

### الطائفة في لبنان

مرفان بشأن حرب القذافي عنها

بيروت - وكالات الأنباء - قالت صحيفة «الأنوار»  
اللبنانية أمس الأول ان حديث الرئيس الليبي معمر القذافي  
الذي تعرض فيه للأوضاع الطائفية في لبنان يمكن اعتباره  
موقعين بشأنه - موقفه سلبى وهو ليس في مصلحة  
لبنان ولا القضية العربية المشتركة - وموقف ايجابي يمكن  
ان يكون منطلقا لمصلحة  
لبنانية ليبية مشتركة ..  
«ذلك ان رائد الثورة الليبية  
يتحلى بميزات عديدة أهمها  
الصراحة والرغبة في الحوار  
والبحث عن الحقائق حتى ولو  
كانت جارحة .. وما كل تلك  
المتبرات والتكشبات  
والحوارات التي جرت في  
طرابلس الغرب طسوال  
السنة الا دليل على ذلك ..  
ومن هنا يمكننا ان نبدأ حوارا  
إيجابيا مع الرئيس الليبي  
انطلاقا من ترميزه الأخير  
فنتقول :  
«نحن ايها الاخ العقيد لينا  
من الذين يرفضون او يعارضون  
احتدام انسان عربي لا سيما  
اذا كان مسؤولا وصاحب  
عقيدة بانسان او بلد عربي آخر  
فالتحديات المعاصرة المتعددة  
والاقتصادية والسياسية  
الدولية يجب ان تمنى كل  
انسان عربي .. ولكن اهتمام  
المؤولين العرب بشؤون  
وتشاكيا الدول والشعوب  
العربية الاخرى لا بد ان ينطلق  
من قواعد شكلية واضحة  
تسمى في الاعراف الدولية بعدم  
التدخل المباشر في الشؤون  
الداخلية .. كما لا بد ان تتحاشى  
تجسير التناقضات وبالتالي الحاق  
الضرر من حيث لا يراد ذلك ..  
«من هذه الزاوية - اي زاوية  
التوفيق بين الاهداف المثالية والوسائل  
الواقعية - كان بإمكان القذافي ان يفر  
يتطرق الى الأوضاع اللبنانية وان يؤثر  
عليها ايجابيا .. ان طروا تاريخية  
وانتصانة اجتماعية فرفضت على بعض  
المناطق والقائات الطائفية في لبنان  
ارضاها طالة .. ومن حق هذه الفئات  
والمناطق ان تطالب وتسمى لرفع  
الظلم التاريخي عنها .. ومن حق اي  
مسؤول عربي ان يحس ما تحس  
هذه الفئات ..  
او ليس في مساعدة الرئيس القذافي  
لطرابلس على انشاء جامعة او كلية  
هندسة ومساعدة عمارة او اجتماعية  
ما يساعد على رفع الظلم التاريخي  
عن المسلمين في لبنان ؟

من يسهل جميع على الطريق الرئيسي  
لبنانية فليس ادنى الى قطع  
السائق محمد طاهر .. عام من  
بداه تراه الذي كان يلوح بها  
اسيرة القذافي التي يقودها احد  
الذين ينفذون السرعة الا انه  
حول ينفذ فربطت بهم بالسيارة  
وطفت على الفور .. وقيل ان  
احدى المستشفيات الاسرائيلية وحالة  
سفره وتولت قوات الامن التحقيق  
في الحادث ..

اجتمع حاكم جن جن العسكري  
رئيس وناصا الزفة التجارية  
الصانع في جن الدين تقصيرا  
بمطابق .. بينها تحديد طلبة  
اسريرية لاصحاب الطلات التجارية  
وزمة الامتت والمياه وتسهيل معاملات  
جمع عمل الفاتلات في للبنية .. كما  
طالب رئيس الزفة السلطات باعادة  
التنظر في فتح البيوت التي اغلقت  
لتكثيف اصحابها من العودة اليها ..  
كذلك نظم سوق الخضار والفواكه  
وتوفر قفص ارض لاقامة بنسا ..  
للقرية ..  
وود وعد الحاكم بدراسة هذه  
للغالب وتنفيذ المكن منها ..

بوفيه وحلويات الامراء  
شارع المعرض - رام الله - تلفون ٢٦٥٣  
بادارتي الجديدة باشراف  
موسى قابليسي  
تعان للوطنيين الكرام عن اسطرارها لاغلاق محلاتها  
بمناسبة ادخال تجديدات عليها

بيان للمشتريين الكرام من  
مصلحة مياه محافظة القدس «منطقة رام الله»  
ترجو المحلحة السادة المشتركين التعاون معنا بالتبديل  
والتوفير في استخدام المياه وذلك ليتمكن تفادي حدة الازمة التي  
نعاني منها المنطقة بأسرها ..  
ان التعاون الذي نقتضيه هو ان يقل المشترك من كمية  
المياه التي يستهلكها لان يقوم بتخزين كميات اكبر منها ..  
فلا تحرم جارك شربة المسابخرينك لها ..  
عندما تفتح المياه على منطقتك فخذ حاجتك فقط وتوقف عن  
السحب لتعطي الفرصة لغيرك ليأخذ حاجته ..  
ان استمرار تدفق المياه منك يعني ان جيرانك واخوانك  
الذين يعمدون منك ينتظرون توقفك عن السحب لتصلهم  
المياه ..  
تعاون مع اخوانك المستهلكين ومع المصلحة ...  
وانه لو ادرك كل منا مسؤولياته ولو استهلك الحد الأدنى من  
حاجته فقط .. ولو اعطى الفرصة لغيره ليأخذ حاجته لما  
كان بنا حاجة لقطع المياه عن اي او منطقة ..  
ان المصلحة لا يمكنها عمل اي ترتيب خاص لتوفير المياه  
للاتجاهات الجديدة او لغير حاجات الشرب والاستهلاك  
الغزلي ..  
انه كلما قل تعاون المشتركين معنا فلا تماس من قطع المياه  
عن الاحياء ولمتقات قد تطول ..  
الإدارة

لقضاء  
اجل الاوقات والامتناع بارقي الجلسات  
اقصدا  
حديقة بلدية البيورة  
اجل مصايف الضفة الغربية القائمة على ٢٤ دونيا كلها  
أراضي وحدائق فضاء .. مقاصف خاصة للمعائلات وسط  
شلالات المياه والنفائير ..  
أشهى المأكولات - والمزات اللبنانية الشهيرة  
معاملة لطيفة وخدمة رائعة

حلم العمر  
يتحقق في انانتك وفوتك الربيع عندما تختارين غستان  
نوفوتيه ميشيل  
رام الله - الشارع الرئيسي - تلفون ٢٧٥٤  
الوحيد والفريد الذي يلائم قوامك ويبرز من رشاشك







